

841 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في أحكام

الخطبة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان ادرس مائة وثمانية واربعون. بسم الله - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وتمسك بسنته ودعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:17](#)

يواصل الحديث معكم في احكام النكاح ونخص في حلقتنا هذه التحدث عن حكم رؤية المخطوبة وخطبة المعتدة وغير ذلك فقد قال عليه الصلاة والسلام اذا خطب احدكم امرأة فقدر ان يرى منها بعض ما يدعوه الى نكاحها فليفعل - [00:00:39](#)

رواه احمد وابو داوود وفي حديث اخر انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما فدل ذلك على الاذن في النظر الى ما يظهر من المخطوبة غالبا وان يكون ذلك في غير علمها - [00:01:04](#)

ومن غير خلوة بها وان يكون ذلك بغير علمها ومن غير خلوة بها قال الفقهاء رحمه الله ويباح لمن اراد خطبة امرأة وغلب على ظنه اجابته نظروا ما يظهر غالبا - [00:01:22](#)

بلا خلوة ان امن من الفتنة انتهى وفي حديث جابر فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها بعض ما دعاني الى نكاحها ودل ذلك على انه لا يخلو بها ولا تكون هي عالمة بذلك - [00:01:40](#)

وانه لا ينظر منها الا الى ما جرت العادة بظهوره من جسمها فان هذه الرخصة تختص بمن غلب على ظنه اجابته اليها فان لم يتيسر له النظر اليها بعث اليها امرأة ثقة تتأملها ثم تصفها له - [00:02:00](#)

لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ام سليم تنظر امرأة رواه احمد ومن استشير في خاطب او مخطوبة وجب عليه ان يذكر ما فيه من مساو وغيرها - [00:02:22](#)

ولا يكون ذلك من الغيبة ويحرم التصريح بخطبة المعتدة كقوله اريد ان اتزوجك لقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء اباح التعريض في خطبة المعتدة وهو ان يقول مثلا اني في مثلك لراغب - [00:02:40](#)

او يقول لا تفوتيني او لا تفوتيني بنفسك فدل ذلك على تحريم التصريح كأن يقول اريد ان اتزوجك لان التسبيح لا لا يحتمل غير النكاح فلا يؤمن ان يحملها الحرص على ان تخبر بانقضاء عدتها قبل انقضائها. قال الامام ابن القيم - [00:03:03](#)

حرم خطبة المعتدة صريحا حتى حرم ذلك في عدة الوفاة وان كان المرجع في انقضائها ليس الى المرأة فان اباحة الخطبة قد تكون ذريعة الى استعجال المرأة بالاجابة والكذب في انقضاء عدتها - [00:03:28](#)

وتباح خطبة المعتدة صريحا وتعريضا لمطلقها اذا كان طلاقا بائنا دون الثلاث لانه يباح له نكاحها في عدتها قال الشيخ تقي الدين يباح التصريح والتعريض من صاحب العدة فيها ان كان ممن يحل له التزوج التزود بها في العدة - [00:03:48](#)

وتحرم خطبته على خطبة اخيه المسلم فمن خطب امرأة واجيب الى ذلك حرم على غيره خطبتها حتى يأذن بذلك او او يرد لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه - [00:04:14](#)

حتى ينكح او يترك رواه البخاري والنسائي وروى مسلم لا يحل للمؤمن ان يخطب على خطبة اخيه حتى يذر وفي حديث ابن عمر لا

يخطب احدكم على خطبة اخيه. متفق عليه - [00:04:35](#)

وللبخاري لا يفقد الرجل على خطبة الرجل حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له فدلّت هذه الاحاديث وما في معناها على تحريم خطبة المسلم على خطبة اخيه لما في ذلك من الافساد على الخاطب الاول - [00:04:54](#)

وايقاع العداوة بين الناس والتعدي على حقوقهم وحرمتهم فان رد الخاطب الاول او اذن للخاطب الثاني او ترك تلك المرأة جاز للثاني ان يخطب تلك المرأة قوله صلى الله عليه وسلم حتى يأذن او يترك - [00:05:15](#)

وهذا من حرمة المسلم وهذا من حرمة المسلم وتحريم التعدي عليه وبعض الناس لا يبالي بذلك ايقدم على خطبة المرأة وهو يعلم انه مسبوق الى خطبتها وانها قد حصلت الاجابة - [00:05:35](#)

فيعتدي على حق اخيه ويفسد ما تم من خطبته وهذا محرم شديد التحريم وحري به ان تزوج تلك المرأة التي اقدم على خطبتها وهو مسبوق اليها مع تأثمه الشديد - [00:05:56](#)

حري به الا يوفق وان يعاقب فعلى المسلم ان يتنبه لذلك وان يحترم حقوق اخوانه المسلمين فان حق المسلم على اخيه المسلم

عظيم لا يخطب على خطبته ولا يبيع على بيعه ولا يؤذيه باي نوع من الازى - [00:06:14](#)

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب وصلى الله وسلم

على نبينا محمد واله وصحبه - [00:06:35](#)